

قصص الأنبياء

[21] عن أبي الضحاك، سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، شجرة الخلد ". وكذا رواه أيضا عن غندر وحجاج، عن شعبة ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة أيضا به. قال غندر: قلت لشعبة: هي شجرة الخلد ؟ قال ليس فيها هي. تفرد به الإمام أحمد. وقوله: " فدلها بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة " [كما قال في طه " فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة (1)] وكانت حواء أكلت من الشجرة قبل آدم، روى التي حدثه على أكلها وإليه أعلم. وعليه يحمل (2) الحديث الذي رواه البخاري: حدثنا بشر بن محمد، حدثنا عبد الله، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه: " لولا بنو إسرائيل لم يخنز (3) اللحم، ولولا حواء لم تكن أنثى زوجها ". تفرد به من هذا الوجه، وأخرجه في الصحيحين من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة به، ورواه أحمد ومسلم عن هارون بن معروف، عن أبي (4) وهب، عن عمرو بن الحارث (5) عن أبي يونس، عن أبي هريرة به.

(1) ليس في (2) ا: حمل (3) يخنز: ينتن

(4) ا: عن ابن (5) ط: حارث (*)